

ثم **رسله** صادقون مصدقون بخلاف الذين يقولون عليه ما لا يعلمون ولهذا قال سبحانه سبحانه ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين **فسبح نفسه** عما وصفه به المخالفون لرسوله وسلم على المرسلين لسلامة ما قالوه من النقص والعيب وهو سبحانه قد جمع فيما وصفه وسمى به نفسه بين النفي والاثبات فلا عدول لاهل السنة والجماعة عما جاءت به **المسئلة** **فان الصراط المستقيم** صراط الذين انعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين **وقد دخل** في هذه الجملة ما وصف به نفسه في سورة الاخلاص التي تعدل ثلث القرآن حيث يقول قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفرا احد **وما وصفت** به نفسه في اعظم آية في كتاب الله تعالى حيث يقول الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم الآية وقوله ولا يؤوده حفظهما اي لا يكرهه ولا يتقله **ولهذا كان** من قرأ هذه الآية في ليلة لم يزل عليه من الله حافظ ولا يقرب به شيطان حتى يصبح وقوله تعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وقوله سبحانه هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم وقوله سبحانه وهو العليم الحكيم وهو العليم الخبير وقوله يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وعند مفاتيح الغيب لا يعلم الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا طيب ولا يابس الا في كتاب مبين وقوله وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه وقوله لتعلمون ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما وقوله ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين وقوله ليس كمثله شيء

شيء وهو السميع البصير وقوله ان الله نعا يعظكم بمان الله كان سميعا بصيرا وقوله ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله وقوله ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من آمن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد وقوله احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم غير محلي الصيد وانتم حرم ان الله يحكم ما يريد وقوله فمن يرد الله ان يهد يهد به يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرا كما نما يصعد في السماء وقوله و استنوا ان الله يحب المحسنين واقسطوا ان الله يحب المتقنين فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين فسوف يات الله بقوم يحبهم ويحورنه وقوله ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصون وقوله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم وقوله لبس الله الرحمن الرحيم وقوله ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما وكان بالمؤمنين رحيما ورحمتي وسعت كل شيء كتب ربكم على نفسه الرحمة وهو الغفور الرحيم فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين وقوله ربني الله عنهم ورضوا عنه وقوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وقوله ذاك الذي اتبعوا ما اسخط الله وكبروا رهوانه وقوله فلما اسفونا انتقمنا منهم وقوله ولكن كره الله ان يعذبهم فذهبهم وقوله لير مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون وقوله هل ينظرون الا ان ياتيهم الملائكة والفراس والملائكة وقضي الامر هل ينظرون الا ان تاتيهم الملائكة او ياتيهم ربك او ياتي بعض آيات ربك كلا اذا دكت الارض دكا وكا وجاء ربك والملك صفا صفا

وهو الغفور الرحيم  
وقوله